

Distr.: General
7 October 2008
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
مجلس الأمن



لجنة بناء السلام

الدورة الثالثة

تشكيلة جمهورية أفريقيا الوسطى

محضر موجز للجلسة الأولى

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الأربعاء، ٢ تموز/يوليه ٢٠٠٨، الساعة ١١/٠٠

الرئيس: السيد غرولز (بلجيكا)

المحتويات

إقرار جدول الأعمال والمسائل التنظيمية

بناء السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى

مسائل أخرى



افتُتحت الجلسة الساعة ١١/١٥.

إقرار جدول الأعمال والمسائل التنظيمية (PBC/3/CAF/1)

١ - الرئيس: قال إنه إذ لم يكن هناك أي اعتراض، فإنه يفترض أن اللجنة تود عقد اجتماعات مفتوحة في إطار تشكيلة جمهورية أفريقيا الوسطى.

٢ - وقد تقرر ذلك.

إقرار جدول الأعمال

٣ - أقرَّ جدول الأعمال.

إضافة أعضاء إلى تشكيلة جمهورية أفريقيا الوسطى

٤ - الرئيس: أشار إلى أنه وفقاً للرسالة المؤرخة ٢٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٨، أحال رئيس اللجنة التنظيمية التابعة للجنة بناء السلام إلى تشكيلة جمهورية أفريقيا الوسطى قائمة بالمشاركين الإضافيين المحتملين من الدول والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية والدولية. ونظراً لعدم إبداء أي اعتراضات، فإنه يفترض أن الأعضاء يوافقون على دعوتهم لحضور اجتماعات التشكيلة.

٥ - وقد تقرر ذلك.

٦ - الرئيس: قال إن دولاً أعضاء إضافية أبدت اهتمامها بحضور اجتماعات التشكيلة، وسوف تتقدم بطلبات رسمية إلى اللجنة التنظيمية.

٧ - السيد فال (الممثل الخاص للأمين العام لجمهورية أفريقيا الوسطى): قال إن جمهورية أفريقيا الوسطى بحاجة إلى مساعدة دولية لتعزيز أسلوب الحكم الرشيد، وإصلاح قطاع الأمن، والتنمية الاقتصادية، وهي المجالات التي كان يعمل فيها فريق الأمم المتحدة القطري بمساعدة قدرها ١٠ ملايين دولار من صندوق بناء السلام. وبالإضافة إلى عمل الأمم المتحدة، والتعاون الثنائي، ودور الاتحاد الأوروبي، كان عمل

البنك الدولي ومصرف التنمية الأفريقي وصندوق النقد الدولي مهماً أيضاً.

٨ - وتساعد الأمم المتحدة أيضاً حكومة جمهورية أفريقيا الوسطى على إقامة حوار سياسي شامل يهدف إلى استعادة السلام وتشجيع التنمية المستدامة وتأكيد الاحترام لحقوق الإنسان والمساءلة. واستعداداً لهذا الحوار، عقدت الحكومة اتفاقات سلام مع جميع الجماعات المتمردة في شمال البلاد. وأكد اتفاق السلام المعقود في ٢١ حزيران/يونيه ٢٠٠٨ من جديد التزام حركة الثوار بوقف إطلاق النار وساعد على نزع سلاح المقاتلين المتمردين وتسريحهم وإعادة إدماجهم. وتضمن الحوار الشامل توجيه نداء إلى مختلف العناصر الفاعلة لإصدار عفو باستثناء الجرائم التي يجري تحقيق بشأنها من جانب المحكمة الجنائية الدولية. وأنشئت لجنة رصد تضم أعضاء من الحكومة وجماعات الثوار والأمم المتحدة ومنظمة الفرانكفونية لرصد التنفيذ.

٩ - وبمساعدة الأمم المتحدة، قامت الحكومة بجمع أحزاب المعارضة، وحركة الثوار، والمجتمع المدني ضمن إطار اللجنة التحضيرية. وخلال الفترة من كانون الثاني/يناير حتى نيسان/أبريل ٢٠٠٨، ناقشت اللجنة التحضيرية المسائل السياسية وأسلوب الإدارة وحالة الأمن والجماعات المسلحة والتنمية الاجتماعية والاقتصادية. وقد أدرجت نتائج اللجنة في تقرير قُدم إلى الرئيس بوزيزي في ٢٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٨ وسوف يشكل الأساس للحوار السياسي الشامل. وسوف تواصل تشكيلة جمهورية أفريقيا الوسطى عمل منظومة الأمم المتحدة في هذا البلد وسوف تضيف رؤيتها الاستراتيجية الخاصة. وفضلاً عن هذا، أنشأت إدارة الشؤون السياسية فريقاً مشتركاً بين الوكالات لاستعراض ولاية مكتب الممثل الخاص للأمين العام لجمهورية أفريقيا الوسطى بغية دعم عمل تشكيلة جمهورية أفريقيا الوسطى.

١٥ - السيد الشناوي (مصر): تساءل عما إذا كانت الخطوات التالية سوف تكون في إطار خطة العمل وما إذا كان قد تم تحديد أولويات أخرى من خلال نزع السلاح والتسريح وإعادة الاندماج وإصلاح قطاع الأمن. وقد يحتاج مكتب بناء السلام أيضاً إلى البدء بتحديد الثغرات والموارد من أجل تيسير العمل السريع بعد تحديد الأولويات.

١٦ - السيد كامارا (المنظمة الدولية للفرانكفونية): قال إن منظمته تعترف بالدور الهام الذي يقوم به الرئيس بونغو لإقرار السلام في الإقليم الفرعي، وأكد من جديد التزام منظمته بالتعاون مع الشركاء لإقرار السلام في الإقليم.

١٧ - السيدة مونغوا (الاتحاد الأفريقي): قالت إن إنشاء تشكيلة جمهورية أفريقيا الوسطى جاء في حينه بعد عقد اتفاقيّ السلام في ٩ أيار/مايو و ٢١ حزيران/يونيه ٢٠٠٨. وقد عمل الاتحاد الأفريقي من أجل إقرار سلام دائم في هذا البلد عن طريق بعثته الميدانية، وقدم دعمه الكامل لجمهورية أفريقيا الوسطى التي تُعتبر من البلدان الرئيسية في الإقليم الفرعي.

١٨ - السيد فال (الممثل الخاص للأمين العام لجمهورية أفريقيا الوسطى): قال إن صندوق بناء السلام يُستخدم في ثلاث مجالات رئيسية حددها الحكومة، وهي أسلوب الإدارة وسيادة القانون وإصلاح قطاع الأمن وإنعاش المناطق المتضررة من النزاع.

١٩ - السيدة ماكاسكي (الأمين العام المساعد لدعم بناء السلام): قالت إنه كبادرة لمسار العمل، استُخدمت نافذة الطوارئ لتمويل العملية التحضيرية للحوار الوطني الشامل. وفيما يتعلق باستخدام الصندوق، سوف تُتخذ القرارات في المستقبل بشأن المشاريع وصرف المخصصات في الموقع عن طريق لجنة توجيهية. ولهذا فإن أول زيارة ميدانية سوف تساعد على تحديد المجالات الرئيسية التي تحتاج إلى التمويل.

١٠ - السيدة فيوتي (البرازيل): قالت إن تشكيلة جمهورية أفريقيا الوسطى سوف تساعد على إجراء حوار شامل يهدف إلى تعزيز المصالحة والاستقرار والتنمية وستعطي دافعاً لخطة الأولويات التي وضعها الصندوق. وأشارت إلى أنه تم اعتماد نهج ذي مسارين في تشكيلة غينيا - بيساو بغية ربط استراتيجية بناء السلام الطويلة الأجل بالمشاريع ذات التأثير العاجل والتي يظهر آثارها المباشر على الحياة اليومية للسكان.

١١ - السيد أونانغا م. ندياي (غابون): قال إن رئيس جمهورية غابون أدى التزامه الأكيد بإقرار سلام دائم في جميع أنحاء المنطقة عن طريق تيسير اتفاقيّ السلام المعقودين في ٩ أيار/مايو و ٢١ حزيران/يونيه ٢٠٠٨. ويمثل اتفاق ٢١ حزيران/يونيه معلماً هاماً وسوف يكون أداة لاستعادة الوفاق داخل البلد. وقد وردت لهذا الغرض معونات كبيرة من فرنسا والاتحاد الأوروبي ومصرف التنمية الأفريقي، غير أن عدداً من الجهات المانحة لم تحترم التزاماتها.

١٢ - السيد ماجور (هولندا): أعرب عن ثقته في أنه، بدعم من الأمم المتحدة والحكومة، سوف يتم إحراز تقدم نحو إقرار السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى وأن تشكيلة هذا البلد سوف تحقق تطلعات شعب جمهورية أفريقيا الوسطى والمجتمع الدولي.

١٣ - السيدة دونوفا (الاتحاد الروسي): قالت إن تشكيلة جمهورية أفريقيا الوسطى سوف تحتاج إلى تمويل إضافي. ويلزم أيضاً توضيح تلك المجالات في خطة الأولويات التي سوف تنفذ فيها المشاريع، وما إذا كانت هذه المشاريع قد اعتمدت، ومدى مشاركة الحكومة في الخطة.

١٤ - السيد شويغر (المفوضية الأوروبية): قال إن المفوضية الأوروبية تساند قطاعي الأمن والتنمية بصورة كاملة، وقد قدمت التمويل للقوة المتعددة الجنسيات التابعة للجماعة الاقتصادية والنقدية لوسط أفريقيا. وسوف توقع في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨ برنامجاً إنمائياً إرشادياً لوسط أفريقيا بقيمة ١٣٧ مليون يورو.

بناء السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى

خطة العمل الإرشادي: أفكار أولية بشأن عمل تشكيلة جمهورية أفريقيا الوسطى

٢٠ - الرئيس: قال إن أعضاء تشكيلة جمهورية أفريقيا الوسطى أعربوا عن قلقهم من عدد وتواتر الاجتماعات التي تعقدها التشكيلات الثلاث الأخرى التابعة للجنة. وينبغي لخطة العمل أن تستند إلى الدروس المستفادة من التشكيلات الأخرى وتنص على عقد عدد أقل من الاجتماعات مع الحفاظ على جودة العمل.

٢١ - السيد دوريسوامي (الهند): قال إن وفده يؤيد بقوة هذا الاقتراح وسوف يعمل على الحفاظ على مستوى العمل.

٢٢ - السيدة هولان (كندا): قالت إن وفدها أعرب عن قلقه من عدد الاجتماعات ولذلك فإنها تؤيد الاقتراح. وينبغي توزيع المواد التحليلية في الوقت المناسب وعقد عدد أقل من الاجتماعات الاستراتيجية.

٢٣ - السيد كامارا (المنظمة الدولية للفرانكفونية): قال إن وفده يدرك صعوبة المشاركة في عدد كبير من الاجتماعات ويؤيد الاقتراح بقوة.

٢٤ - الرئيس: قال إنه يفترض أن الأعضاء يرغبون في الموافقة على الاقتراح الخاص بتبسيط أسلوب عمل التشكيلة.

٢٥ - وقد تقرر ذلك.

مسائل أخرى

٢٦ - الرئيس: قال إنه سوف يسافر إلى جمهورية أفريقيا الوسطى الأسبوع القادم بناء على دعوة من الرئيس بوزيزي. وسوف يجتمع مع السلطات الوطنية المختصة، والمجتمع الدبلوماسي، والمجتمع المدني، وموظفي الأمم المتحدة. وسوف يقدم في الاجتماع القادم لتشكيلة جمهورية أفريقيا الوسطى تقريراً عن البعثة بشأن أطر واستراتيجيات التخطيط

الوطني وبشأن عمل الأمم المتحدة. وسوف يكون الهدف من التقرير توجيه المناقشات بشأن الاستراتيجية المتكاملة لبناء السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى.

٢٧ - السيدة دونوفا (الاتحاد الروسي): تساءلت عما إذا كان الرئيس سوف يوزع الخطة الخاصة بزيارته في وقت مبكر حتى يتسنى لوفدها إحالتها إلى سفارة الاتحاد الروسي في جمهورية أفريقيا الوسطى.

٢٨ - السيد بوكري - كونو (جمهورية أفريقيا الوسطى): قال إن وفده يقدر إنشاء تشكيلة جمهورية أفريقيا الوسطى والعروض التي قدمها أعضاؤها لمساعدة بلده في التغلب على الأزمة. وسوف يتعاون وفده بصورة كاملة مع لجنة بناء السلام ويطبق جميع توصياتها. وبروح التعاون هذه، وجه الرئيس بوزيزي الدعوة إلى الأعضاء لزيارة البلد للوقوف على مشاكله على أرض الواقع وللإلتقاء مع أصحاب الشأن الوطني. وسوف يلتمس الأعضاء على وجه الخصوص أزمة الأغذية التي أثرت في هذا البلد بسبب الطفرة في الأسعار العالمية للنفط وبسبب الجفاف الذي ضرب أجزاء من البلد. فهناك أسر كثيرة تعاني من الجوع نظراً إلى أن ٨٠ في المائة من البلد يعتمد على الزراعة التي تواجه صعوبات. وقال إن التصنيع سوف يقضي على الجوع ويخفض البطالة، ويعيد توزيع الثروة، ويساعد على استخدام الموارد الطبيعية. وتدرك الدولة مسؤولياتها عن تلبية احتياجات السكان وسوف تنفذ توصيات لجنة بناء السلام. غير أن التعاون الدولي أساسي أيضاً في عملية بناء السلام. ففي الماضي، لم تلق جهود الحكومة الدعم الكامل ولم تكن هناك استجابة لبعض نداءات طلب المساعدة في حالات الطوارئ. ولهذا فإن الوقت قد حان لكي يفي الشركاء الدوليون بوعودهم وتعهدهم.

رُفعت الجلسة الساعة ١٠/١٢.